

النهاية في غريب الأثر

- { زمل } (ه) في حديث قَتْلَى أُحُد [زَمَّ لَوْهُمُ بَثِيَا بِهِمْ وَدِمَائِهِمْ] أي لُفَّوْهُمْ فيها . يقال تَزَمَّ لَ بَثْوَبَه إذا التَفَّ فيه .
- ومنه حديث السقيفة [فإذا رَجُلٌ مَزَمَّ لَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ] أي مُغَطَّيَ مُدَثَّرُ يَعْنِي سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ .
- (ه) وفي حديث أبي الدرداء [لئن فَقَدْتُ مُونِي لَتَفْقِدُنَّ زِمْلًا عَظِيمًا] الزِّمْلُ : الحِمْلُ يريد حِمْلَ عَظِيمًا مِنَ الْعِلْمِ . قال الخطَّابِيُّ : رواه بعضُهم زُمْلًا بالضم والتشديد وهو خطأ .
- وفي حديث ابن رَوَاحَةَ [أَنَّهُ غَزَا مَعَهُ ابْنُ أَخِيهِ عَلَى زَامِلِهِ] الزَّامِلَةُ : البعير الذي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَالْمَتَاعُ كَأَنهَا فَاعِلَةٌ مِنَ الزِّمْلِ : الحِمْلِ .
- ومنه حديث أسماء [وَكَانَتْ زِمْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزِمْلَةَ أَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً] أي مَرْكُوبَهُمَا وَأَدَاتُهُمَا وَمَا كَانَ مَعَهُمَا فِي السَّفَرِ .
- (ه) وفيه [أَنَّهُ مَشَى عَنْ زَمِيلٍ] الزَّامِيلُ : الْعَدِيلُ الذي حِمْلُهُ مَعَ حِمْلِكَ عَلَى الْبَعِيرِ . وَقَدْ زَامَلَنِي : عَادَلَنِي . وَالزَّامِيلُ أَيْضًا : الرَّفِيقُ فِي السَّفَرِ الذي يُعِينُكَ عَلَى أُمُورِكَ وَهُوَ الرَّدِيفُ أَيْضًا .
- وفيه [لِلْقِسِيِّ أَرَامِيلٌ وَغَمْغَمَةٌ] الْأَرَامِيلُ : جَمْعُ الْأَزْمَلِ وهو الصوتُ واليَاءُ لِلإشْدَاعِ وَكَذَلِكَ الْغَمْغَمَةُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ كَلَامٌ غَيْرُ بَيِّنٍ